[381] رواه ابن إسحق فيما بلغه عن ابن عباس وكعب [الاحبار (1)] ووهب [ابن منبه، وكذا روى عن بريدة بن الخصيب وعكرمة وقتادة والزهرى وغيرهم. قال ابن إسحق فيما بلغه عن ابن عباس وكعب ووهب (1)] أنهم قالوا: وكان لها ملك اسمه أنطيخس بن أنطيخس وكان يعبد الاصنام. فبعث ا إليه ثلاثة من الرسل وهم: صادق ومصدوق (2)، وشلوم، فكذبهم. وهذا ظاهر أنهم رسل من ا عزوجل. وزعم قتادة أنهم كانوا رسلا من المسيح. وكذا قال ابن جرير، عن وهب، عن ابن سليمان، عن شعيب الجبائى: كان اسم المرسلين (3) الاولين: شمعون، ويوحنا، واسم الثالث بولس، والقرية أنطاكية. وهذا القول ضعيف جدا ; لان أهل أنطاكية لما بعث إليهم المسيح ثلاثة من الحواريين كانوا أول مدينة آمنت بالمسيح في ذلك الوقت. ولهذا كانت إحدى المدن الاربع التى تكون فيها بتاركة النصارى. وهن: أنطاكية، والقدس، واسكندرية، ورومية. ثم بعدها القسطنطنية ولم يهلكوا. وأهل هذه القرية المذكورة (4) في القرآن أهلكوا، كما قال في آخر قصتها بعد قتلهم صديق المرسلين ": إن كانت إلا صيحة واحدة فإذا هم خامدون " ولكن إن كانت الرسل الثلاثة المذكورون في القرآن، بعثوا إلى أهل أنطاكية قديما فكذبوهم وأهلكهم ا، ثم عمرت بعد ذلك، فلما كان في زمن المسيح آمنوا برسله إليهم، فلا يمنع هذا. وا أعلم.

---

(1) ليست في ا (2) ا: وصدوق. (3) ا: الرسولين (4) ا: المذكورون. (*)